

تقديم الأكبر في الكلام والدخول

محمد ابن طوق المري

السنة تقديم الاكبر في الحديث. ودليل ذلك ما في الصحيحين عن سعد ابن ابي حثمة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله ابن سهل ومحبيصة ابن مسعود رضي الله عنهما خرجا الى خيبر من جهد اصابهم. فاوتي محبيصة - [00:00:00](#) سوف اخبر ان عبد الله ابن قد قتل وطرح في عين. فأتى يهود فقال انتم والله قتلتموه. قالوا والله ما قتلناه فاقبل هو واخوه حويصة. وعبدالرحمن بن سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فذهب محبيصة يتكلم - [00:00:20](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد السن. فتكلم حويصة ثم تكلم محبيصة. وقوله صلى الله عليه وسلم كبر معناه ليبدأ الأكبر بالكلام. وكبر الثانية توكيد للاولى تنبيهها على شرف السن - [00:00:40](#) يريد السن هذا مدرج في الحديث في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم كبر. وقد ترجم عليه الامام البخاري بقوله باب اكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال. ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال هذا مطابق لقول الناظم وفقه الله وقدم الأكبر في التحدث - [00:01:00](#) هذا حديث هو الاصل في تقديم الأكبر في التحدث. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابرهم وصحح جماعة وقفه عن ابن عباس رضي الله عنهما. وليس هذا خاصا بالتحدث. بل كذلك يقدم الأكبر في الدخول. وقد - [00:01:20](#) ترجم الخطيب البغدادي في كتابه الجامعي لاخلق الراوي واداب السامع بقوله تقديم الاكابر في الدخول. واخرج تحته اما انه قال كنت امشي مع طلحة ابن مصرف. فصرنا الى مضيق فتقدمني ثم قال لي لو - [00:01:40](#) كنت اعلم انك اكبر مني بيوم ما تقدمتك. واخرج عن فضل موسى انه قال انتهيت انا وعبدالله بن مبارك الى قنطرة. فقلت له تقدم وقال لي تقدم. فحاسبته فاذا انا اكبر منه بسنتين. وقد - [00:02:00](#) كان حسن بن صالح واخوه علي توأمين. وقد خرج الحسن من بطن امه قبل علي. فلم يرى الحق مع علي في مجلس الا جلس علي دونه. ولم يكن يتكلم مع الحسن اذا اجتمعا في مجلسه - [00:02:20](#)